

وقيل انه لم يكن في عمره خصله ردية الا الكذب **حكى ابو عمرو بن**
 الخلا قال وقف عمرو يوما بالمؤيد يتحدث علي عاداتهم قال اعزت في
 المجاهلة علي بني مالك فخرجوا مسرعين بجالد بن الصقعي فجلت عليه
 بالمصاصة فاخذت راسه وكان خالد بن الصقعي كاحنوا فقال
 بعض الجماعة مصلا ابانورا قتيك ليمع كلامك واسا اليه فقال
 اسكت انما انت محدث فاسمع او قمر بن التقت الي خالد فقال انما جرت
 هذه المعربة بهذه الاحبار ومعني في جريته فلم يقطع فقال له
 رجل انك لتتجاج في الحرب والكرز فقال له اي كذلك **وحكي ابو**
 عمرو بن الخلا قال جازجل الي عمرو وهو واقف بالمربد علي فرس له
 وقداسن فقال لا حظرت ما بقي من قوة ابي نور فا دخل يده بين شانه
 وجنب الفرس ففطن عمرو وفتنم رجله وحرك الفرس فجعل الرجل
 بعد وضع الفرس لا يقدر ان يفرغ يده حتى اذا بلع منه صاح به
 قال ابن ابي مالك قال بدي تحت ساكك فلاحه وقال ان في عمك
 بقية بعد **ومن كلامه** حكى انه ابي مجاشع بن مسعود فقال
 اشالك حمل مثلي وسلاح مثلي فامر له بغوس جواد وسيف صابر
 وعشرين الف درهم فخر بهني حنظلة فقالوا يا ابا نور كيف رايت
 صاحبك قال لله بنو مجاشع ما اشهد في الحرب لقاها واخر في
 المراتب عظاما واحسن في المكر مات اباها والله والله لقد
 قاتلها فما اجبت لها وسالها فاجلتها وهاجبتها فما اجمت لها
ومن جريد شعره
 ولما رايت الخيل زورا كانها جد اول ما ارسلت فاشططت

حسان

وجاشت

وجاشت الي النفس اول وكرة فردت علي كرهها فاستقرت
 ظلت كاتي للرماح دوبة اقا بلعرا حساب حريم وقت
 ولوان قومي انطقني رماحهم نطقت ولكن الرماح اجرت
قوله اقاتل عن حساب جرم من الهجا المصن وذلك انه ذكر ان
 قوما فروا وليس هو منهم غير انه بقا اتل عنهم غضبا لهم وعصية
 وقوله ولوان قومي انطقني يعني لو قاتلوا وطلعوا في نطقت
 بهدجم ولكنم فروا فاشكوت في عن الملح والاصل في الاجرا ان
 اذا ارادوا فطامة شقوا لسانه فلم يودر علي الرضاع **وقوله**
في العشي التي اوطها امن ربحانة الاعمى السميع
 وقد عجبت امامة ان رايتي تنزع لمي شيب قطيع
 اشاب الراس ايام ملواك وهير ما يقبله المتلوع
 وزحف كتيبة للقواخري كان زهاها راس صليح
 واسناد الامة نحوخري وهما المشرفية والوقوع
 فان تدب الموابب العجم تجد حكيم فيها ونوع
 اذا لم تستطع شيئا فدعه وجاوزه الي ما تستطع
 وصله بالرزاع فكل شيء سماك او سموت له ولوع
وقوله
 لا اله الا الله المعتاشا جصلا بنا وولوت عبدا
 ليس الجالك بمميز رفاهم وان رويت بزدا
 ان الجمالك مخادث ومناب اورش مجدا
 اعدت سابعة وعدا غلدا

ما تليق

الابن

95